Journal Of the Iraqia University (69-1) September (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

الآخر في الموروث الشعري العربي

المدرس المساعد محمد طاهر جاسم

رئاسة جامعة ديالى

The Other in Arab Poetic Heritage

Keywords: Arab Poetry / Self / Collective

Assistant. Lecturer.
Mohammed Taher Jassim
Presidency of Diyala University
mohammed.tahir.jasim.@uodiyala.edu.iq

ملخص البحث

يتناول هذا البحث مفهوم الآخر بإعتباره واحداً من أهم المصطلحات الإنسانية التي لاقت دراسة وشيوع في مجال النقد العربي الحديث والتي أخذت على عاتقها في التأصيل والدراسة من النقد الغربي ، ومن الفلسفات التي درست الأقوام والجماعات الأخرى بوصفها مختلفاً يمكن جعله مضاداً للثقافة وحاداً لها عند الغرب وعند العرب ، لا يمكن الجزم إنه ثنية قائمة ومتوحدة مع مصطلح الأنا ، بوصفه ملازم لهُ وقائم له في نفس الوقت ، هذه المتوحدات بدأت عند التفكير النقدي الفرويدي ، إنه شاع على طولية التاريخ الأدبي العربي ، اتخذ من القصدية خطاباً لهُ ومجالاً استند على ظهرها ، ومن المعجز أن نفصل ونقول أن الشاعر العربي القديم لم يكن واعياً به ، بل استعمله للرد والنقض ولذلك أتخذ من موضوعات الأدب العربي القديم المتمثلة بالهجاء والمديح والغزل متواريات لهُ . **الكلمات المفتاحية : الشعر العربي – الذات _ الجماعية**

Abstract:
This research examines the concept of "the Other" as one of the most important human terms that has received extensive study and prevalence in the field of modern Arab criticism. It draws its roots and study methodologies from Western criticism and philosophies that have studied other nations and groups as different entities, potentially contrasting and antagonistic to the culture, both in Western and Arab contexts ،It cannot be asserted definitively whether it stands as a distinct and unified duality with the concept of "self," being both inherent and opposing at the same time. These dualities began with Freudian critical thinking and have permeated the chronicles of Arab literary history. Arab poetry made rhetoric its discourse and a platform upon which it relied. It's remarkable that we differentiate and assert that the ancient Arab poet was not consciously aware of it but used it for refutation and negation, thus employing themes from ancient Arab literature, such as satire, praise, and love poetry, as disguises for it.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسولهِ الأمين وأصحابه أجمعين ، وبعد :بطبيعة الحال ، وعلى مستوى التلقي ، يمكن الفهم أن الآخر ذو طبيعة ليست بالمحددة فهو يمتلك خصيصات كبرى سنحت لهُ الأستعمال على مستوى الشعر ، وملاذ يمكن الأعتداد به في بدايات الشعر ، يتقارب مع ما يطرحه الشعر أو يقوم عليه ، فالآخر هو المقابل ، هو الجزء المرآوي ، هو القادم ، والقابل للنقض والرد ولربما التوحد أن امكن مع الأنا أو الذات .جاءت خطة البحث على محورين أساسيين في التبني والرؤية :

١– الآخر ، من المفهوم إلى الأتساع .

٢- الآخر في الموروث الشعري العربي القديم .في الأول تقديمات في مفهومه بدءاً من المعاجم العربية وفي الاصطلاح والقرآن الكريم وكيف أنوجد في الفلسفة الغربية ، وفي المحور الثاني الأبيات الشعرية القديمة البادئة بالعصر العربية ممتزجة بنص في الأدب العربي الحديث ، حتى تتوافق النظرة الكلية في شمل التراث العربي .ومن ثم الخاتمة ، التي يسحب لها أن تضم أهم النتائج التي توصلت إليها الباحث نفسه و اعتمد هذا البحث على منهج الوصف متخذاً من التحليل باباً لهُ ، بعرض الآراء وتحليلها على رؤى نقدية متواءمة مع تفكيرنا المنهجي الذي يحيلنا اليوم على التنظيم

١- الآخر ، من المفهوم إلى الإتساع :يعد الآخر واحد ن المصطلحات الإنسانية التي دخلت على مجال الأدب والنقد بكثرة ، وهو تجديد مهم واستعمال حديث في المقاربات النقدية التي درس الموروث العربي على طول تاريخيته فهو ((النظر في المعاجم اللغوية لتعريف الآخر نجد أن الآخر في لسان العرب عند أبن منظور بمعنى غير كقولك رجل آخر وثوب آخر ، قال تعالى " فآخران يقومان مقامهما " (*)فسره ثعلب فقال فمسلمان يقومان مقام النصرانيين يحلفان أنهما اختانا ثم يرتجع إلى النصرانيين ، إما عند أحمد بن فارس في كتابه مقاييس اللغة فيرى أن الآخر : أحد الشيئين وهو أسم على أفعل والأنثى أخرى)) (الديك، ٢٠٠٦، صفحة ١٣) ويمكن متابعته بدقة في دليل الناقد الأدبي على أنه في أبسط صوره هو مثيل أو نقيض الذات أو الأنا وقد ساد كمصطلح في دراسات الخطاب سواء الأستعماري (الكولونيالي) أو ما بعد الأستعماري ، وكل ما يستثمر أطروحاتها مثل النقد النسوي والدراسات الثقافية ... ولا شك أن مفهوم الآخر يتأسس على مفهوم الجوهر أي ثمة سمة أساسية جوهرية تحدد الذات مما يجعل الآخر مختلفاً عنها وبالتالي لا ينتمي إلى نظامها أياً كان فاذا كان الشرق ، كما في معالجة إدوارد سعيد للأستشراق ،. هو الآخر بالنسبة إلى الغرب ، فإن الغرب سيرصد كل السمات التي يختلف بها الشرق عن الغرب بوصفها سمات دونية أو غير آدمية (والبازعي)

وفي المعجم الوسيط نجد تعريف الآخر أحد الشيئين ويكونان من جنس واحد ، قال المتنبي:

ودع كل صوت غير صوتي فإنني أنا الصائح المحكي والآخر الصدى

ولهذا فيمكن القول ((مع اتساع الدراسة في هذا المنحى تكررت فكرة أن المصطلح الآخر هو نتاج الأدب الغربي وأن الغرب هم من أول من درس الاخر وقارن بالأنا ومن ثم سار عليه العرب ووظفوه في خدمة دراساتهم ، متناسين أن القرآن الكريم طرح فكرة الآخر كثيراً في آياته الكريمة ، وكلام الله المنزل على نبيه الكريم بالنسبة لنا يعد تاريخ العرب وصورة حية في وقتنا الحاضر من موروثنا القديم)) (ابراهيم)والآخر في المعجم الشامل للمصطلحات الفلسفية يعني اسم خاص للمغاير ، يقال للأشخاص والأشياء والأعداد ، ويطلق على المغاير في الماهية ويقابله الأنا ، ومعنى الآخر الغير : معنى المصطلح هو أننا إذا وضعنا شخصاً ما في مجموعة أو مؤسسة في موقع الآخر أو الغير فأننا نضعه خارج سياق انتمائنا وهو مصطلح مستقى من نظريات فرويد ويشيع في النقد الفرويدي (ابراهيم)أي ما يعني الوعي به موجوداً عند الشعراء من اقدم ، اذا هو سمة كبرى وفاعلية في التناول والخطاب ، فهو مزيج من الذات ومتداخل معها على حدٍ صعبت الدراسات النقدية الحديثة الفصل بينهما كما في بيت المتنبي من جنس واحد .وبمعنى غير كما في بيت أمرؤ القيس : (الفضل، ١٩٥٨)

إذا قلت هذا صاحب قد رضيته وقرت به العينان بدلت آخرا

مقصود حاضر ، ومهيمن وتناول سليم افضى إلى معرفة المدلول والوعي به على حدٍ متعارف عليه والحضور التام والفاعل في النصوص يمكن تمثيله ((أن حضور الآخر في نصوص الشعراء كان ضرورة من ضرورات وجود الذات الشعرية في مراحل تطور الشعر ،وفي ظل هذا الاقتران الموضوعي بين الآخر وما ينظمه الشاعر من أغراض وموضوعات كان شعر الغزل الأبرز في حضور الآخر ولا سيما في نصوص الشعر العراقي في الحقبة (٤٤٧-٥٤٧ هـ) والتي عرفت بالعهد السلجوقي ضمن الغزوات التي احكمت سيطرتها على كثير من الدول العربية ومنها العراق)) (احمد، ٢٠١٦) ، فالبحث عن الذات الشعرية وسبيل وجودها أفضى إلى إيجاد الاخر في الشعرويعدّ الآخر ((في أبسط صوره هو مثيل نقيض الذات (الأنا) فهو كل ما كان موجوداً خارج الذات المدركة ومستقلاً عنها ، وفي تاريخ الفكر ، كما في العلوم الإنسانية ، اختلت موضوعات الآخر – وما تزال – مكانة بارزة نظراً لارتباطها الجدلي بموضوعات أساسية ملازمة : الأنا / الذات – الهوية ... فيصير الآخر بالمفرد والجمع الذي نعيش معه تجارب كالقرابة والصداقة والجوار ، أو كالمنافسة والخصومة والعداء ... وهذه التجارب وسواها تتحدد بتنوعها واختلافها طبيعة العلاقات ودرجتها إما على صعيد الوعي أو في حقل السلوك والفعل . (الهدى، ٢٠١٦) فوجوده في الرؤى والتصورات الحديثة مكنته من أن يأخذ مساحته الكبرى ، وقد شاع مصطلح الآخر في الفلسفة الفرنسية المعاصرة خاصة عند " جان بول سارتر " وميشيل فوكو وجاك لاكان و ايما نويل ليفيناس وغيرهم ، ولعل سمة الآخر المائزة هي تجسيده ليس فقط على كل ما هو غريب غير مألوف ، أو ما هو غيري بالنسبة للذات أو للثقافة ككل ، بل كل ما يهدد الوحدة والصفاء بهذه الخصائص . (الهدى، ٢٠١٦)ولذلك يمكن الفصل على أنه يأتي بمعنى الغير في اللغة و يعبر عنه ايضاً بعدة ألفاظ كالمختلف أو المغاير أو المتميز ، ويقول بعضهم أن الضمائر الأخرى مثل أنت وهي وهو ، وغيرها من الضمائر هي إشارة إلى الآخر أو

للا –أنا في المقابل . (بلاوي، ٢٠٢٠)فالتعددية في التفكير والتصور ، جاز للآخر الشيوع والتجلي ؛ لأن في الوجود الإنساني آخر دينياً ومذهبياً وقومياً وعرقياً وجغرافياً واجتماعياً وثقافياً وسياسياً ، فتتعدد دوائر الآخر ومستوياتها بتعدد دوائر الأنا ومستوياتها ، ويختلف تحديد الاخر تبعاً لموقع الناظر إليه ، فالآخر بالنسبة للذات الدينية هو ذلك الإنسان الذي ينتمي إلى دين آخر ، إما الآخر بالنسبة إلى الذات القومية أو العرقية فهو الذي ينتمي إلى قومية أو عرقية أخرى ، وبهذا حاول مفكرو الغرب – منذ القدم أن يصنفوا العالم بين الذات والآخر فجعلوا من الآخر عبداً بالفطرة لا قيمة لهُ بالنسبة للأنا ويجب عليه أن يعترف بالدونية ، كما تسربت هذه الفكرة منذ عهد أرسطو حيث قسم العالم إلى إغريق وبرابرة أو بعبارة أخرى إلى أحرار بالطبيعة وعبيد بالطبيعة . (بلاوي، ٢٠٢٠)فطبيعة الشعراء العرب لم تغفل ، بل استدرك قيمة الموضوع إن لم مصطلحاً عاماً ولهذا ((إن الشعراء العرب في القرن العشرين وهم يسعون إلى التجديد – منذ بواكيره الأولى كان الآخر بالنسبة إليهم يمثل عاملاً مهماً ، إن لم يكن هو الأهم – قاد إلى التغيير فالتجديد ، ذلك أن الشعر المعاصر كان همه قبل الشكل والمضمون ، هو التواصل مع الآخر فكرياً وثقافياً بعد أن كان قد تواصل إنسانوياً – عن طريق قنوات الاتصال المعروفة – بدليل أن الكثير من العلوم ناهيك عن الأجناس الأدبية ذات أُول غربية)) (حيدر، ٢٠١٣) وفي النهاية يمكن الأخذ على أن الآخر ((كل ما هو غيري أنا الفرد أو نحن المجموعة ، والحديث عن الآخر هو بالأحرى الحديث عن الأنا أو نحن أخرى منظور لها من قبلي أنا ، ومن أهم العوامل المؤثرة في علاقات الشعوب ، وتعد دراسة صور الآخر فرع من فروع الدراسات المقارنة التي تكشف مدى الاشتراكات الثقافية بين الشعوب وانجذابهم نحو الآخر ، ومن ينعم النظر يجد قضية الآخر ضاربة في عمق التأريخ البشري)) (الغزي، ٢٠١٩)

٢– الآخر في الموروث الشعري العربي القديم :التمثلات في الموضوع ، في الشعر الأول أو الشعر الجاهلي ، في تقديمه للآخر على أنه لازمة من لوازم الشعر و مقصدية في الاستعمال ، ولذلك قبل الكلام عن الآخر في حياة عنترة لا بد لنا من بيان مكانة الأم عند الفرد العربي عامة " فالأصل في العصبية القبلية عند العرب الأبوة أو الأنتساب إلى الأب مثل سائر الأمم الراقية ، على أن الأمومة كان لها شأن كبير عندهم وكثيراً ما كانت المزاوجة والمصاهرة سبباً كبيراً للعصبية ، ليس ذلك العلو منزلة المرأة على الإجمال وإنما الفضل فيه للأمومة فأن المرأة كانت لا تزال محتقرة حتى تصير أماً فتعلو منزلتها وقتئذ وتشتد عرى الاتحاد بها ، وعنترة بن شداد : (مولوي، ١٩٦٤)

يقدمه الفتى من خير عبس أبوه وأمه من آلِ حامٍ

فجماعية الآخر اتخذت بروزاً في شعر السليك وكان اصحاب السليك من الفقراء والطبقة المعدمة ومن المؤكد أنهم من الصعاليك لكنهم ممن لا يتمتعون بالشجاعة والجرأة كالسليك ... وفي وصفه لأحدى غاراته ، مع أصحابه يقول : (حرب، ١٩٩٦)

يا صاحبي ألا لا حي بالوادي ألا عبيداً قياماً بين أذواد

أتنتظران قليلاً ريث غفلته أم تغدوان فان الريح للغادي

فهو يشجع أصحابه على الغزو و التجرؤ على ذلك فقد فاز باللذات من كان جسوراً ، وهو يدرس خطة الغزو من كل نواحيها فيقول أن المكان خال من الناس وكل أصحاب المكان غائبين سوى العبيد والخدم وهم ليسوا فرساناً كي يقاتلوهم فهو إما أن يتريث قليلاً ويطالع الأمور من بعيد كي يغتنم الفرصة المناسبة للغزو واما يتجرأ ويدخل على القوم لغزوهم فجاه ففي كلا الحالتين هو المنتصرُ (شنان) ويعد الأعشى أكثر الشعراء العصر الجاهلي استحضاراً لصورة الآخر في شعره وذلك يرجع إلى كثرة تنقلاته ورحلاته وأسفاره طلباً للتكسب بشعره مما أتاح لهُ الأتصال بحضارة الآخرين وثقافاتهم وعاداتهم عن قرب ، وقد أشار في شعره إلى كثره أسفاره :

وقد طُفتُ للمالِ أفاقه عُمان فحمص فأوريشلم

أتيت النجاشي في أرضه وأرض النبيط وأرض العجم

فجران فالسرو من حمير ـــأي مرام لهُ لم ارمُ

ومن بعد ذاك إلى حضرموت فأوفيت همّي وحيناً اهمُ

تعددية الأماكن ، ايحاء تام للآخر وملاقاته (عمان وحمص واوريشلم وملاقاة النجاشي ، والروم والعجم وفجران ، حضرموت) كلها ما أريد تسميتها بالآخريات ، وهي دوال كبرى اعتمد الوصف في تقديم استعماله لهذا التوظيف الجامع والساعي لتأريخية الأدب وحديث الآخر وجد عند عبد الملك بن مروان في المقارنة بين الهجناء وأبناء الحرائر : (فهد، ٢٠٠٩)

ألم أنهكم أن تحملوا هجناءكم على خيلكم يوم الرهان فتدركُ

وما يستوي المرءان هذا ابن حرة وهذا ابن أخرى ظهرها متشركُ

وتضعفُ عُضداهُ ويقصر سوطهُ وتقصرُ رجلاه فلا يتحركُ

وأدركنه حالاته فنزعنه ألا إن عرق السّوء لا بد يدركُ

إذن الآخر ، قد شخص وهُجي في نظر عبد الملك بن مروان توظيف موضوع الهجاء ساهم ايضاً في الإفادة من الآخر ، الهجينة الأقوام الأخر والحر منه كذلك ، وهي خطاب قومي صرف وموجه للآخر الذي ربما غير عربي أيضاً , خارج عن الدين ونحن نعرف كيف كانت الاضطرابات الحاصلة على خط الحكم والدين خصوصاً في عهد الدولة الأموية لما كان الآخر حاجة أساسية بالنسبة للذات في الحياة " فحقيقة الوجود هي الوجود مع الآخرين " فإن اهتمام الذات بالآخر في النصوص عن توافق الذات الراثية لنفسها مع بعض الآخرين ، فهذا عبد بن يغوث يلمح إلى حنينه للآخر ويكشف تشوقه إليه : (يعلي)

فيا راكباً إما عرضت فبلغنّ نداماي من نجران أن تلاقيا

أبا كرب والأيهمين كليهما وقيساً بأعلى حضرموت اليمانيا

فالشاعر في أسرة يتوسل بمن يخبر أصحابه المحبين بأن اللقاء بينهم بات مستحيلاً ظناً منه أنهم سيتأسفون ويشاركونه في معاناته لذا فهو يتوسل بأي راكب ، أن يبلغ أصحابه بالفراق الأبدي ، يؤكد هذا نداؤه للنكرة غير المقصودة (راكباً) فضلاً عن هذا فإنهم ندامى الشاعر وحدهُ يظهر ذلك من خلال التكرار تؤكد هذا علاقة التضايف بين هذه الكلمة ندامى وياء المتكلم إلى جانب ما توحي به هذه المفردة من علاقة وطيدة تربط الشاعر بأصحابه البعيدين وهم ليسوا كل أصحابه قول أبي القاسم بن حمدين : (هاتو، ٢٠٢١)

نفس خلقت من مكارم الأخلاق ويدان يراهماً المجد

حتى سحتا بالآجال والأرزاق

يا أبا قاسم دعاء أمر وافاً كسبقاً في أول السباق

مما يثير النظر رؤية الذات الآخر وهي تراه كالنجم ، حيث تبدو لدى الشاعر قوة الاعتزاز بتلك الشخصية ، إذا لا تهيم الألفاظ والمعاني إلا بمن يكون جديراً بها وما دلالة الهيمان ، وإنتقاء غريب المعاني إلا تعبيراً عن ذات الشاعر التي هامت بممدوحها ، وهذا جاء رداً على ذلك السخاء الذي تمتع به الممدوح تجاه الذات ، فبدت الذات مقدرة لذلك الفيض المعطاء وفي الجانب النسوي لعلنا ، نجد الآخر متواشجاً مع نص سليمى بنت المهلهل : (مهدي، ٢٠١٢)

أعيني جواداً بالدموع السوافحُ على فارس الفرسان في كل صافح

ألا تبكيان المرتجى عند كل مشهد يثير مع الفرسان نقع الأباطحُ

عدياً أخاً المعروف في كل شتوة وفارسها المرهوب عند التكافحُ

فالشاعرة تبكي بحرقة على والدها ، فهو فارس الفرسان في كل مشهد مع مشاهد الحرب ، وهو في المقدمة حينت تستعر الحرب ، ويشتد أوارها ، ويرتفع غبارها ، وتبلغ القلوب الخناجر ، وتضيق الأرض بما رحبت فيلوذ الناس به ،فمن مثله يحمي الديار ويرهب الأعداء . (العف)والتمثلات الكبرى ، تتواجد عن شعراء كبار في تغطية المفاهيم والمصطلحات ؛ لأنهم أصحاب مخيّلات خلاقة قدر لها الإبداع والشيوع وهذا يتجسد في قول أبو نواس : (الشكعة، ١٩٨٠)

دع الأطلال تسفيها الجنوب وتبلى عهد جدتها الخطوبُ

وخلِ لراكبِ الوجناء أرضاً تخبُّ بها النجيبة والنجيبُ

بلادٌ نبتها عشبٌ وطلحٌ وأكثرُ صيدها ضبعٌ وذيبُ

ولا تأخذ عن الأعرابِ لهواً ولا عيشاً ، فعيشهم جديبُ

إذ رابَ الحليبُ فبل عليه ولا تحرجُ فما هي ذاك حوبُ

وهذه الأبيات تبرز شعوبيته الواضحة على الآخر فبرغم من أن الشعوبية حركة أنطلقت منذ العصر الأموي عندما ابتدأ العرب يغمطون الأعاجم حقوقهم ويمعنون عنهم الوظائف ويمتنعون عن معاشرتهم وتزويجهم ، إلا أن هذه النزعة (الشعوبية) لم تظهر بوضوح إلا في العصر العباسي ، خاصة في شعر بشار بن برد الذي كان يحقد على العرب ؛ لأنهم أضاعوا ملك أجداده ، وجعلوا يخفضون من قدره ، غير أن شعوبيته كانت شعوبية إجتماعية ويخاطب أبو العلاء محبوبته " المتخيلة " المفيدة من موضوعة الآخر ، بتجديدية متلازمة ما بين مصطلحي الأنا والآخر الفاعلين على حدٍ كبير في الشعر القديم : (الشتيوي، ٢٠٠٥)

وأبغضتُ فيك النخل والنخل يانعُ وأعجبني من حبك الطلح والضالُ

تعتمد علاقة الأنا / الآخر على التشابه والاختلاف من خلال شبكة علاقات : علاقة الأنا / المحبوبة وعلاقة الأنا / النبات وعلاقة المحبوبة / النبات ، فالأنا تكره النخل – على الرغم من أنه محبب ؛ لأنه ناضج ويؤكل – لأن الحبيبة بعيدة عنه ، وفي المقابل تحب الأنا الطلح والضال ، مع إنهما نباتان بريان لا يمكن الإفادة منهما – لكنهما قريبان من المحبوبة التي تعيش في الصحراء ، ولذا فعلاقات الاتصال والانفصال جاءت تبعاً للحالة النفسية لدى الشاعر الذي صار ينظر إلى الأمور من زاوية خاصة فالآخر اختلف في المنظور و الرؤية في التعامل ، لذلك نجده اختلف عما بدأ به ، إذ تتشكل صورة الاخر الغربي في أعين الشعراء من كونه ناكثاً للعهود وهي صفة ذميمة ، فمن خصال العرب الوفاء بالعهد ، والذي اتسمت به أغلب الحكومات نقضها للعهود ليشدد الشاعر على أن هذه الصور السلبية التي تأثر بها العرب هي من الآخر الغربي مدة الانتداب ، فقول الشيخ مظفر : (الله، ٢٠١٩)

يا ماء انت عهدت البقا لهذي الورود

أعن الهوى الغرب فيينا رويت نقض العهود

متلازمة الغرب واضحة ، تضمين مواد الرفض واضحة للمتلقي وهذه انوجدت كثيراً عند شعراء العصر الحديث لما هناك دفاع عن القومية ومبادئ الأمة والذود عنها بوساطة الآخر وهو قيمة كبرى في التوظيف .

الخاتمة

لقد تمخضت عوالم ها البحث بأهم الملاحظات التي يمكن رصدها على المستوى الشخصي :

١- الآخر ، مصطلح إنساني بامتياز لاقى شيوعاً كبيراً في الدراسات النقدية الحديثة .

٢- النشأة والتلقي في الشعر بدء عند الغرب ، وأن يكن عند اليونانيين القدماء .

٣- إنه اتسع أكثر في دراسة الجماعات الإنسانية المتضادة .

٥- صعوبة الفصل بينه وبين الأنا ، كونهما ثيمتان متحدان في الاستعمال والتوظيف .

٦- دخل على الشعر منذ بداياته الأولى متخذاً من موضوع الغزل والمديح والرثاء وشاحاً لهُ .

٧- عمد الشاعر العربي القديم تقديمه على أساس المقصدية ، أي ما يمكن قوله انهم بنوا شعرهم على أساس القصد ، قصد الآخر .

٨- لم يغفل الشعراء المعاصرون في مسك وظيفته ، وذلك وجهوا شعرهم نحو الآخر الغربي المضاد لقيم الأمة ومعتقداتها .

٩- الآخر يشمل الفردية والجماعية في التداول والتوجيه النص ، ولهذا لم يأخذ الشعر على عاتقه فقط ، بل نهل من كل الجوانب الإبداعية الإنسانية الأخرى .

المصادر والمراجع :

المراجع

*. (بلا تاريخ). القرآن الكريم. إحسان الديك مي عودة أحمد ياسين ، ٢٠٠٦ ، الآخر في الشعر الجاهلي (رسالة ماجستير) : ، جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا ، نابلس فلسطين ، ٤ .البو غبيش رسول بلاوي. (١٢, ٢٠٢٠). جدلية الانا والاخر في شعر سالم ابي الجمهور القبيسي دراسة صورلوجية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الانسانية والاجتماعية(ع٥٥)، صفحة ٤٢.الذويخ سعد فهد. (٢٠٠٩). صورة الاخر في الشعر العربي من العصر الاموي حتى نهاية العصر العباسي (المجلد ١). الاردن: عالم الكتب الحديث لطباعة والنشر.الرويلي ميجان والبازعي. (بلا تاريخ). دليل الناقد الأدبي . المغرب : المركز الثقافي العربي .المفضل بن محمد بن يعلي. (بلا تاريخ). المفضليات. (احمد محمد وعبد السلام هارون، المحرر) القاهرة: دار المعارف بالقاهرة.امرؤ القيس ابو الفضل. (١٩٥٨). ديوانه. القاهرة: دار المعارف.انيس ابراهيم. (بلا تاريخ). المعجم الوسيط (المجلد ١). بيروت: دار صادر.جاسم حميد جودة الطائي و حسنين عماد عبد الله. (٢٠١٩). جدلية الاخر والنسق الثقافي في الشعر العراقي ١٨٥٧-١٩٤٠. مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، الصفحات ٢٠٠٥-٢٠٠٦.حسن صالح سلطان و خنساء بسام مهدي. (٢٠١٢). الاخر في مراثي النفس الجاهلية في كتاب المفضليات. مجلة التربية والعلم، صفحة ٢٧٦.رواق نور الهدى. (٢٠١٦). الانا والاخر في ديوان ابي فراس. الجزائر: كلية الاداب واللغات – جامعة بسكرة. تاريخ الاسترداد ٢٠١٦زينب فاضل احمد و احمد سعيد احمد. (٢٠١٦). الاخر في شعر الغزل العراقي. بغداد: مجلة كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية.شيماء فعل هاتو. (٢٠٢١). الاخر في شعر الاعمى التطيلي. مجلة حوليات(ع ٤٧)، صفحة ١٤٤.صالح علي سليم الشتيوي. (٢٠٠٥). انا والاخر في شعر ابي العلاء المعري ديوان سقط الزند

انموذجا. المجلة الاردنية في اللغة العربية وادابها، صفحة ٥٠.طلال حرب. (١٩٩٦). ديوان الشنفرى ويليه ديوانا السليك وعمرو بن بارق (المجلد ١). بيروت: دار صادر.عبد الخالق محمد محمد العف. (بلا تاريخ). الاخر في شعر النساء في العصرين الجاهلي والاسلامي (المجلد ١). غزة: الجامعة الاسلامية / كلية الاداب / قسم اللغة العربية.عهود حسين جبرو و بلسم باسم شنان. (بلا تاريخ). صورة الاخر عن الشعراء السود في العصر الجاهلي والعصر الاسلامي . -، صفحة ٦٥.محمد سعيد مولوي. (١٩٦٤). ديوان عنترة بن شداد. القاهرة، القاهرة: المكتب الاسلامي.محيسني رضا بور و بلاوي رسول الغزي. (سبتمبر, ٢٠١٩). صورة الاخر الاجنبي والعربي في شعر فاضل عزاوي. مجلة افاق الحضارة الاسلامية، صفحة ٧٢.مصطفى الشكعة. (١٩٨٠). الشعر والشعراء في العصر العباسي (المجلد ٥). بيروت: دار العلم للملايين.مي عودة ياسين و احسان الديك. (٢٠٠٦). الاخر في الشعر الجاهلي. فلسطين: جامعة النجاح الوطنية / نابلس – فلسطين.يحيى ولي فتاح حيدر. (٢٠١٣). الاخر في الشعر الحديث. مجلة الاستاذ(ع ٢٠٤)، صفحة ٦٢.

المصادر باللغة الانكليزية :

*. (no date). The Holy Quran.
Abdul Khaleq Muhammad Muhammad Al-Af. (no date). The other in women's poetry in the pre-Islamic and Islamic eras (Volume 1). Gaza: Islamic University / College of Arts / Department of Arabic Language.
Albu Ghabish is a messenger of troubles. (12, 2020). The dialectic of the self and the other in the poetry of Salem Abi Al-Jumhur Al-Qubaisi, a formal study. Al-Quds Open University Journal for Human and Social Research (p. 55), page 42.
Al-Dhuwaikh Saad Fahd. (2009). The image of the other in Arabic poetry from the Umayyad era until the end of the Abbasid era (Volume 1). Jordan: The Modern World of Books for Printing and Publishing.
Al-Mufaddal bin Muhammad bin Yali. (no date). Favorites. (Ahmed Muhammad and Abdel Salam Haroun, editor) Cairo: Dar Al-Maaref in Cairo.
Al-Ruwaili Megan and Al-Bazai. (no date). The Literary Critic's Guide. Morocco: Arab Cultural Center.
Anis Ibrahim. (no date). Intermediate Dictionary (Volume 1). Beirut: Dar Sader.
Hassan Saleh Sultan and Khansa Bassam Mahdi. (2012). The other is in the elegies of the pre-Islamic soul in the Book of Favorites. Education and Science Magazine, page 276.
Ihsan Al-Deek, May Odeh Ahmed Yassin, 2006, The Other in Pre-Islamic Poetry (Master's Thesis): An-Najah National University, College of Graduate Studies, Nablus, Palestine, 4.
Imru' al-Qais Abu al-Fadl. (1958). His collection. Cairo: Dar Al-Maaref.
Jassim Hamid Joudah Al-Taie and Hassanein Emad Abdullah. (2019). The dialectic of the other and the cultural pattern in Iraqi poetry 1857-1940. Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, pages 2005-2006.
Mai Odeh Yassin and Ihsan Al Deek. (2006). The other is in pre-Islamic poetry. Palestine: An-Najah National University / Nablus - Palestine.
Mohaisni Rezapour and Blaawi Rasul Al-Ghazi. (September, 2019). The image of the foreign and Arab other in the poetry of Fadel Azzawi. Horizons of Islamic Civilization magazine, page 72.
Muhammad Saeed Mawlawi. (1964). Diwan of Antara bin Shaddad. Cairo, Cairo: The Islamic Office.
Mustafa Shakaa. (1980). Poetry and poets in the Abbasid era (Volume 5). Beirut: Dar Al-Ilm Lilmalayin.
Nour Al-Huda Hall. (2016). The self and the other in the collection of Abu Firas. Algeria: Faculty of Arts and Languages - University of Biskra. Redemption date 2016
Ohood Hussein Jabru and Balsam Bassem Shannan. (no date). The image of the other about black poets in the pre-Islamic era and the Islamic era. -, page 65.
Saleh Ali Salim Al-Shtewi. (2005). I and the other in the poetry of Abu Al-Ala Al-Maarri, the collection of poems The Fall of the Zand, is an example. The Jordanian Journal of Arabic Language and Literature, page 50.
Shaima did this. (2021). The other is in the poetry of the blind man at length. Annals Magazine (p. 47), page 144.
Talal Harb. (1996). Diwan Al-Shanfari, followed by Diwan Al-Salik and Amr bin Barq (Volume 1). Beirut: Dar Sader.
Yahya Wali Fattah Haider. (2013). The other in modern poetry. Al-Ustath Magazine (p. 204), page 62.
Zainab Fadel Ahmed and Ahmed Saeed Ahmed. (2016). The other is in Iraqi ghazal poetry. Baghdad: Journal of the College of Basic Education / Al-Mustansiriya University.